

التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل: تجربة سلطنة عمان

د. هناء بنت محمد أمين

مستشارة البحث العلمي والدراسات

وزارة التعليم العالي

التحولات الديموغرافية وسوق العمل الخليجي

المؤتمر الخامس للجمعية الاقتصادية العمانية

مسقط 7-8 يناير 2012م

المحتوى

1. مقدمة
2. سوق العمل : مؤشرات إحصائية
3. التعليم العالي : مؤشرات إحصائية
4. مسح خريجي التعليم العالي
- أهم النتائج
5. التوصيات

مقدمة

إن ثورة تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات وعولمة الاقتصاد العالمي يشكلان الدافع الرئيسي إلى التحولات على الطلب على العمالة عبر العالم ؛ ففي اقتصادات المعرفة الصاعدة تصبح ديناميكية الطلب على العمالة واضحة من خلال التحولات في:

- البنية القطاعية للعمالة ،
- التحولات في البنية المهنية للعمالة،
- والارتقاء بالمتطلبات مهارية ضمن المجالات المهنية
- والتحول في نوع المهارات المطلوبة. (أندريه دي جريب ، 2011)

مقدمة

أن هذه العوامل المؤثرة على الطلب على العمالة تؤدي إلى الطلب المتزايد على العاملين ذوي الكفاءات العالية ، والذين يمتلكون مهارات حل المشكلات والقدرة على القيادة ومهارات الاتصال. ويعد عدم التلاؤم بين مهارات القوى العاملة وتلك المطلوبة في سوق العمل أحد العوامل المؤدية إلى زيادة الباحثين عن عمل.

مقدمة

وشهدت السلطنة نمو اقتصاديا مما أتاح لها تخصيص الموارد المالية للاستثمار في التعليم وبناء رأس المال البشري.

شهد التعليم العالي في نمو متسارعا خلال العقد الأول من هذا القرن من حيث عدد مؤسسات التعليم العالي، وعدد الطلبة الملتحقين بها ، وعدد الخريجين فيه، وتنوع البرامج الأكاديمية التي تقدمها هذه المؤسسات. فضلا عن الاهتمام بالاعتماد وضمان الجودة والبحث العلمي.

لكن ورغم كل هذه الجهود يلاحظ أن مؤسسات التعليم العالي والمشرفين عليها أغلفت جانبا مهما في العملية التعليمية ألا وهي تقييم خريجها ومتابعتهم لمعرفة مدى مواءمة المهارات والكفايات التي يمتلكها هؤلاء الخريجين مع متطلبات سوق العمل.

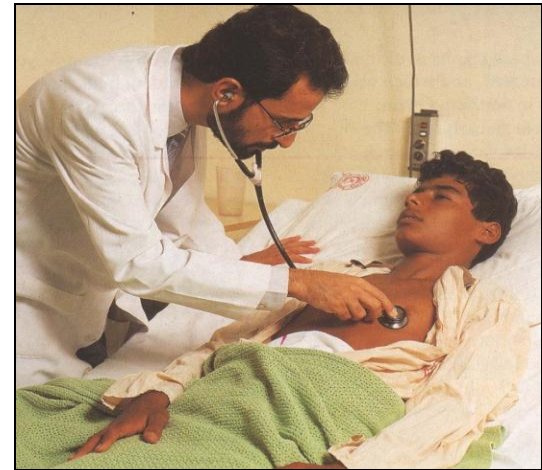
مقدمة

" يندر الحصول على معلومات موثوق بها ومستقلة حول كفايات الخريجين عن أي مرحلة من مراحل التعليم في الدول العربية".
تقرير المعرفة العربي لعام 2009 الصادر عن مؤسسة محمد بن راشد المكتوم

إن الكثير من خريجي التعليم العالي يواجهون صعوبة الحصول على فرصة عمل ولا يستطيعون المنافسة في سوق العمل. ومع تراجع قدرة القطاع الحكومي على استيعاب المزيد من الداخلين الجدد إلى سوق العمل أدى ذلك إلى ظهور مشكلة الباحثين عن عمل بين شرائح متعددة وأهمها شريحة الشباب.



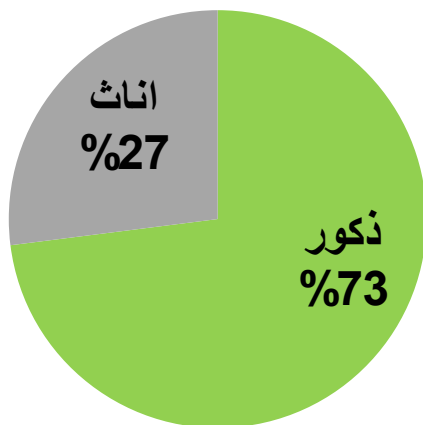
سوق العمل



سوق العمل : مؤشرات إحصائية

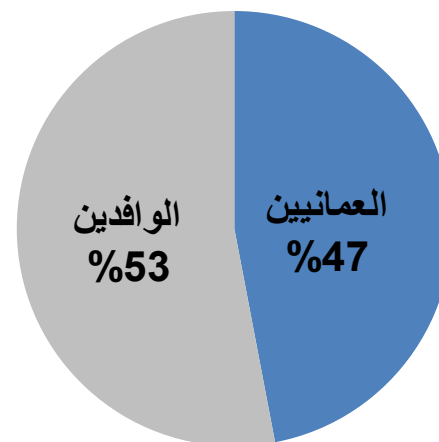
قوة العمل: عدد الأفراد المشتغلين والباحثين عن عمل.

التوزيع النسبي لقوة العمل (العمانيين) حسب النوع في عام 2010م



المصدر : التعداد العام 2010

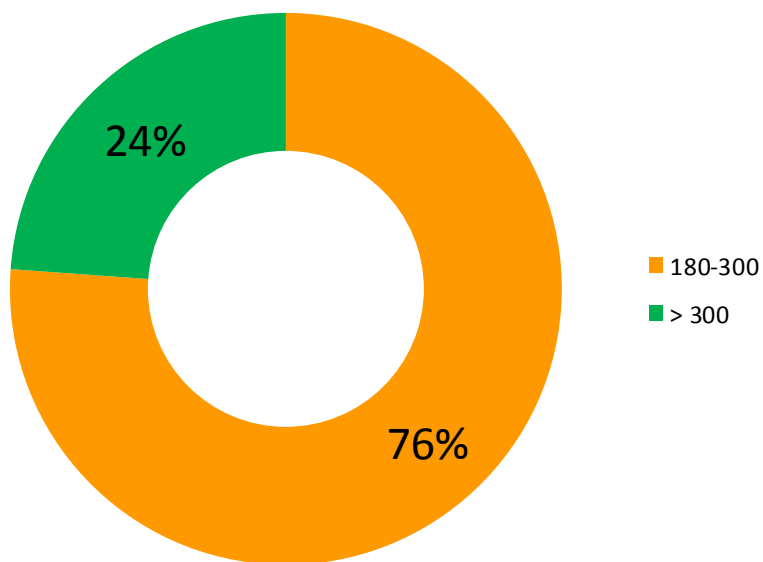
التوزيع النسبي لقوة العمل حسب الجنسية في عام 2010م



المصدر : التعداد العام 2010

سوق العمل : مؤشرات إحصائية

توزيع العمانيين العاملين بالقطاع الخاص
حسب فئة الأجر



النشرة الإحصائية سبتمبر 2011 وزارة الاقتصاد الوطني

القطاع العام : الغالبية تفضل العمل فيه بحكم ما يتميز به من استقرار وأمان وميزات اقتصادية وإدارية.

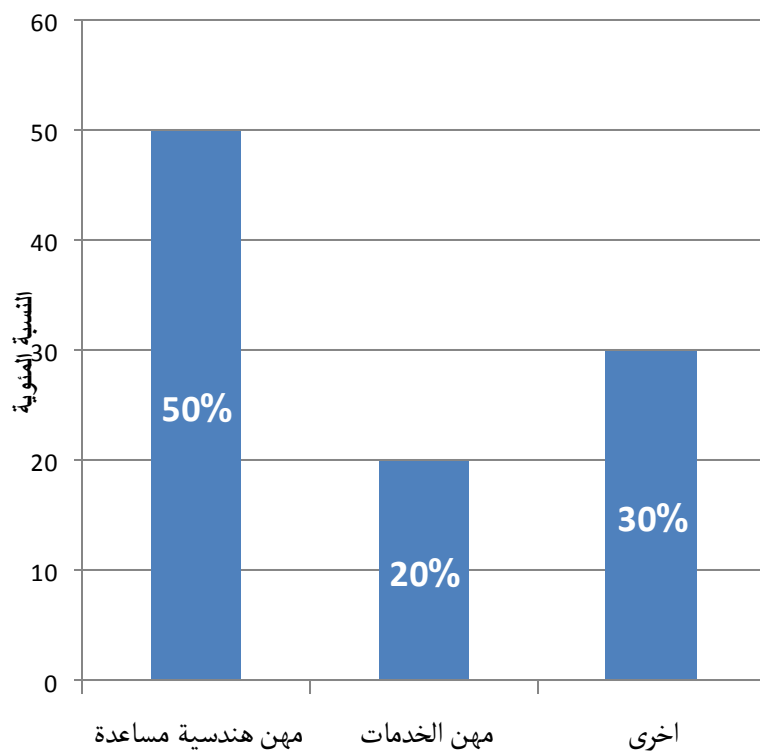
نسبة التعمين: 84.3% في عام 2010م

العاملون في القطاع الخاص في عام 2011م

العمانيون	171,432	14%
الوافدون	1,041,445	86%

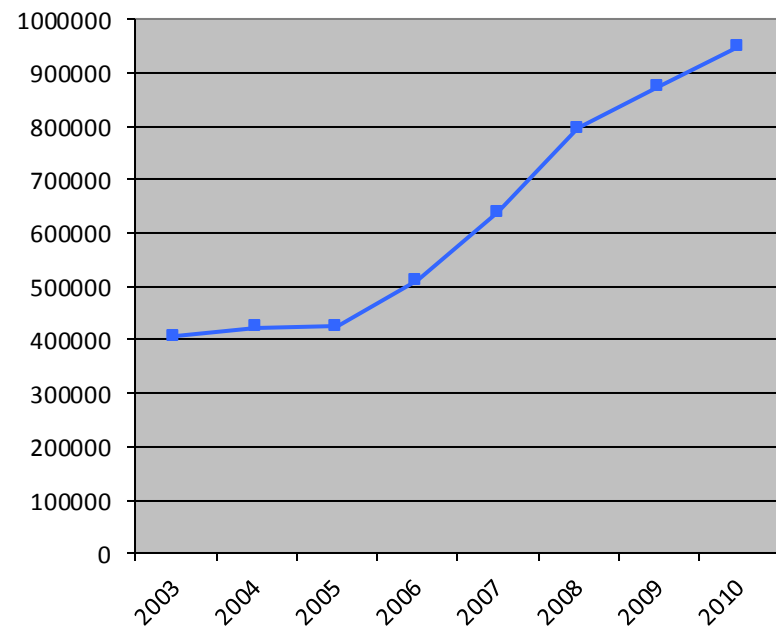
سوق العمل : مؤشرات إحصائية

التوزيع النسبي للعمالة الوافدة في القطاع
الخاص حسب المجموعات المهنية 2011م



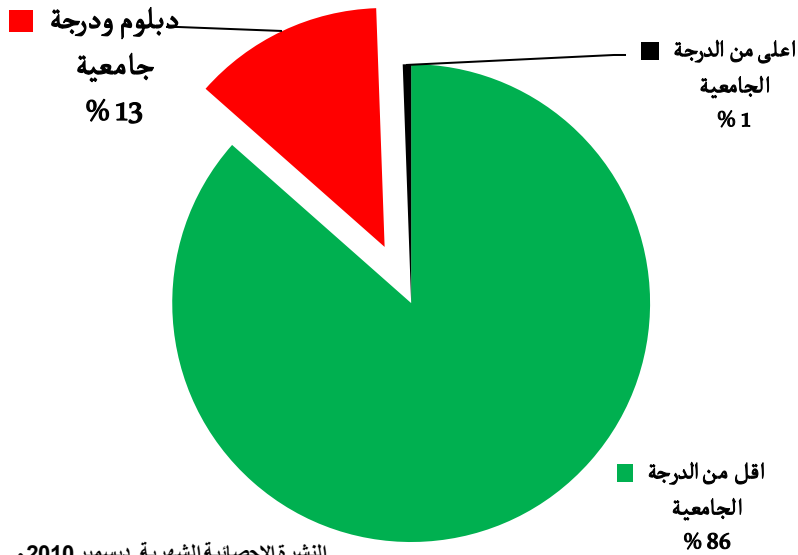
النشرة الإحصائية سبتمبر 2011 وزارة الاقتصاد الوطني

أعداد العمالة الوافدة في القطاع الخاص
للفترة 2003-2010 م



سوق العمل : مؤشرات إحصائية

توزيع العمالة الوافدة في القطاع الخاص حسب المؤهل العلمي في عام 2010م



النشرة الإحصائية الشهرية ديسمبر 2010م
لاقتصاد الوطني

عدد العمالة الوافدة في القطاع الخاص من حملة الدبلوم والدرجة الجامعية

السنة	العدد	نسبة الزيادة السنوية %
2009	116,973	11
2010	122,805	5
2011	127,125	4

المهارات المطلوبة في سوق العمل

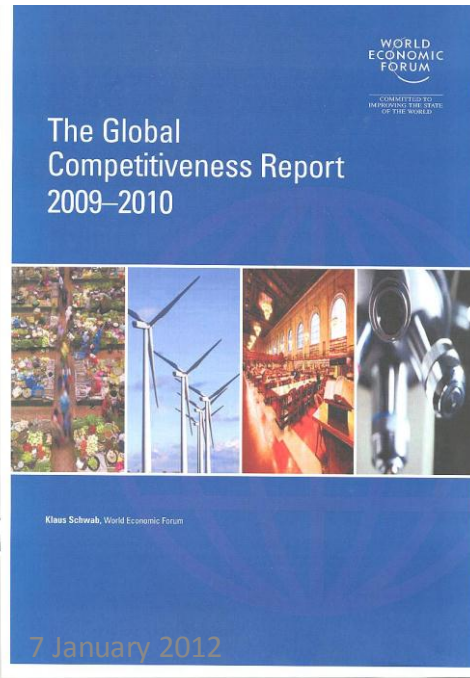
آراء أرباب العمل : مسح المدراء التنفيذيين في سلطنة عمان - تقرير التنافسية العالمية

عدد المشاركين بالمسح 168 نسبة الاستجابة 99%

20% من شركات يقل عدد العاملين عن 101

42% من شركات عدد العاملين ما بين (101- 500)

37% شركات عدد العاملين يزيد عن 500



The most problematic factors for doing business in Oman

Restrictive labor regulations

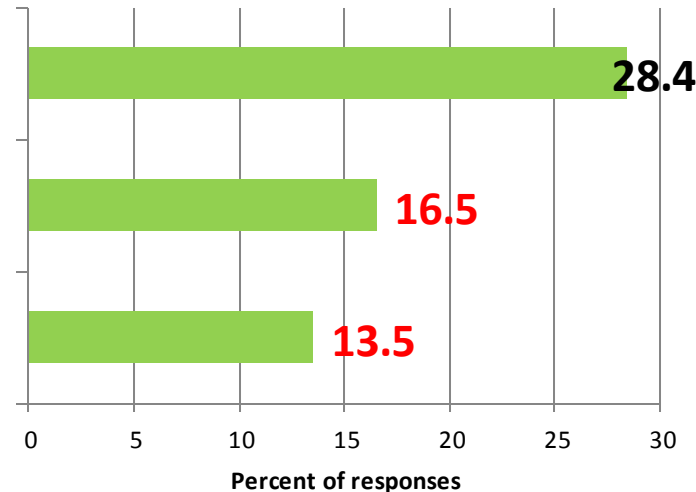
28.4

Inadequately educated workforce

16.5

Poor work ethic in national labor force

13.5



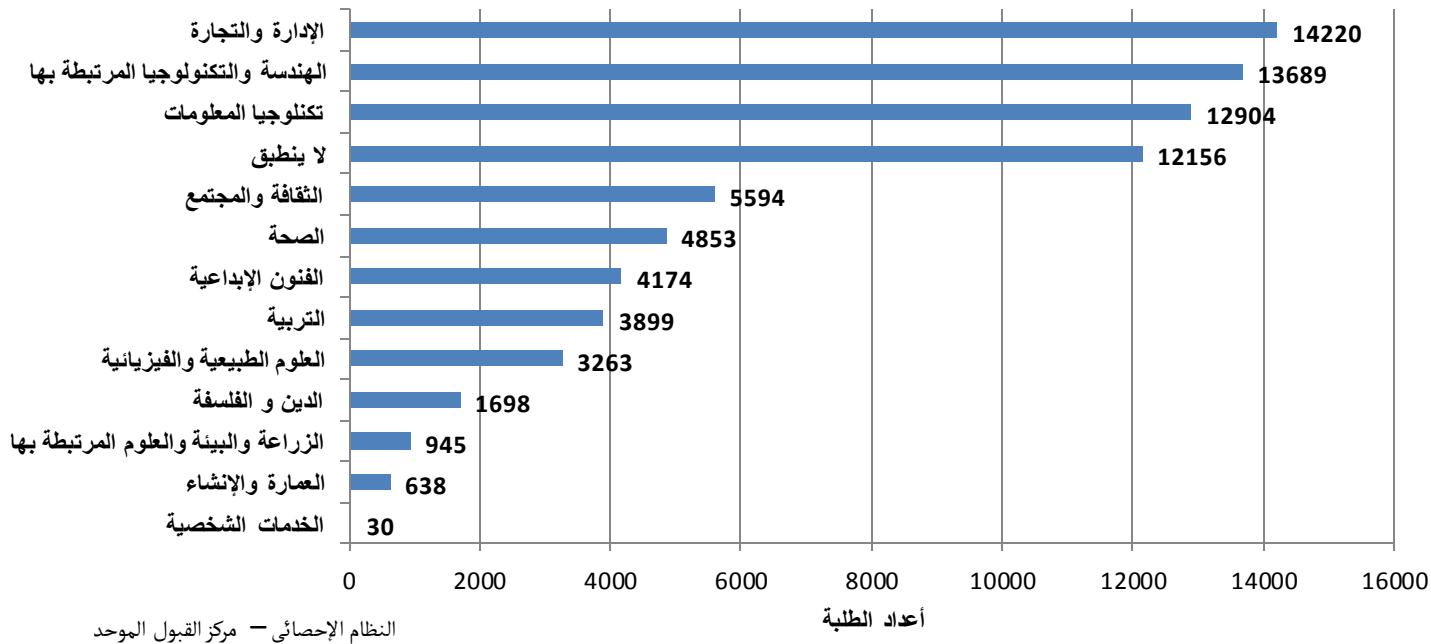
تقرير التنافسية العالمية 2009-2010م

التعليم العالي



1. التعليم العالي : مؤشرات إحصائية

الطلبة المقيدين بالتعليم العالي داخل السلطنة حسب التخصص للعام الجامعي 2009 - 2010م



عدد المقيدين
بالتعليم العالي
داخل السلطنة :
78,063

نسبة الإناث 50%

معدل الالتحاق
بالتعليم العالي في
الفئة العمرية (18-)
(24

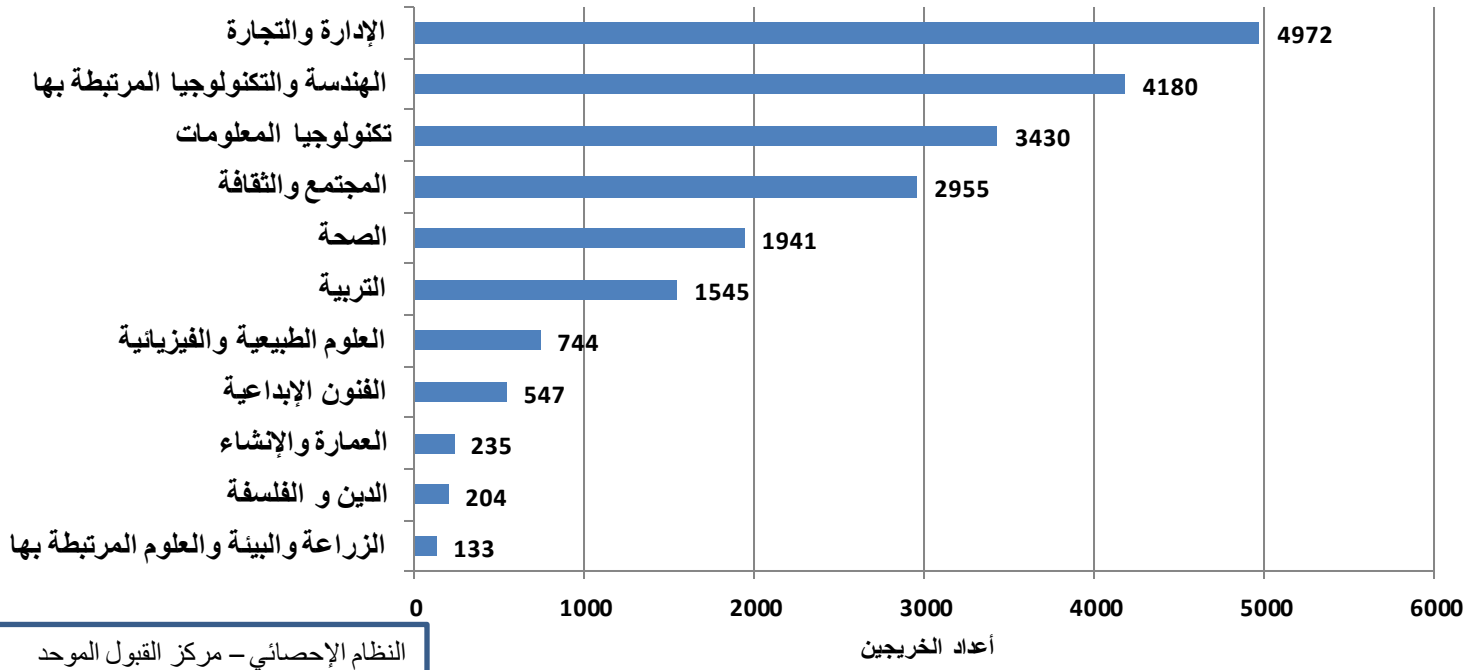
29%

عام 2009م

شكل المقيدون في تخصص الإدارة والتجارة ، والهندسة ، وتكنولوجيا المعلومات 52%
شكل المقيدون في تخصص العلوم الطبيعية والفيزيائية 4%.

1. التعليم العالي : مؤشرات إحصائية

توزيع خريجي التعليم العالي حسب التخصص للعام الجامعي 2010-2011م



إجمالي عدد
الخريجين
20886

نسبة الإناث
59%

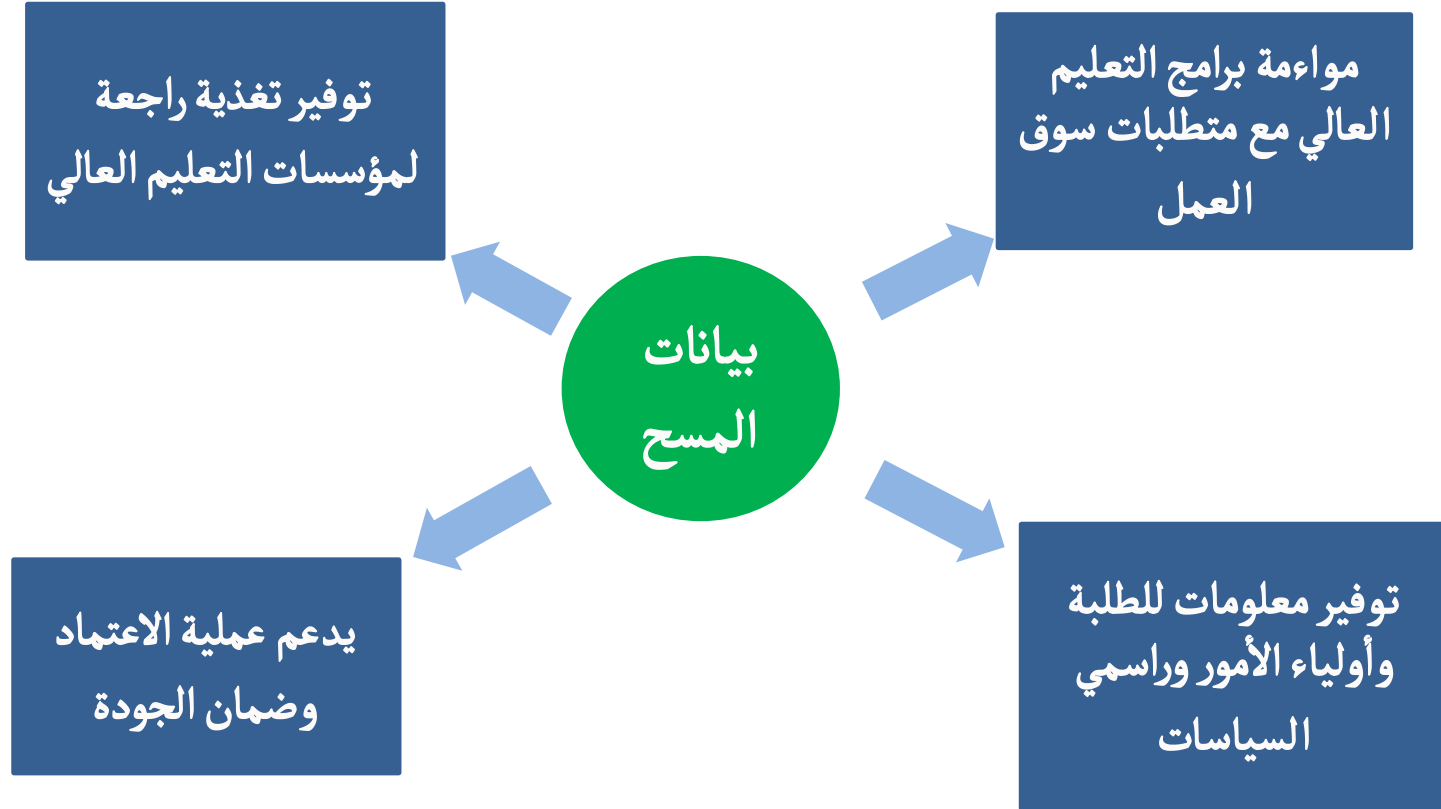
شكل الخريجون في تخصص الإدارة والتجارة ، والهندسة ، وتكنولوجيا المعلومات 60%

شكل الخريجون في تخصص العلوم الطبيعية والفيزيائية 3.6%.

نسبة حملة البكالوريوس : 48% ، نسبة حملة الدبلوم: 52%

مسح خريجي التعليم العالي

أهداف المسح



2. مسح خريجي التعليم العالي

نفذت وزارة التعليم العالي مسحاً لخريجي التعليم العالي الفترة 17 أبريل – 31 يوليو 2010م .
تمت إدارة المسح من قبل فريق عمل الوزارة وبالتعاون مع المركز الدولي لأبحاث التعليم
العالي في جامعة كاسل-ألمانيا ،

— استهدف المسح (18) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي الخاصة .

— كافة خريجي مؤسسات التعليم العالي الخاصة للدفعات:

2004-2003 , 2005 -2004, 2008 -2007

2. مسح خريجي التعليم العالي

استبيان الكتروني (60 سؤال ، 245 متغير) تضمن ثلاث محاور رئيسية

— البيئة التعليمية

— المرحلة الانتقالية من التعليم العالي إلى سوق العمل

— عالم الوظيفة والعمل

- تم جمع البيانات الكترونيا من خلال الموقع الالكتروني للمسح

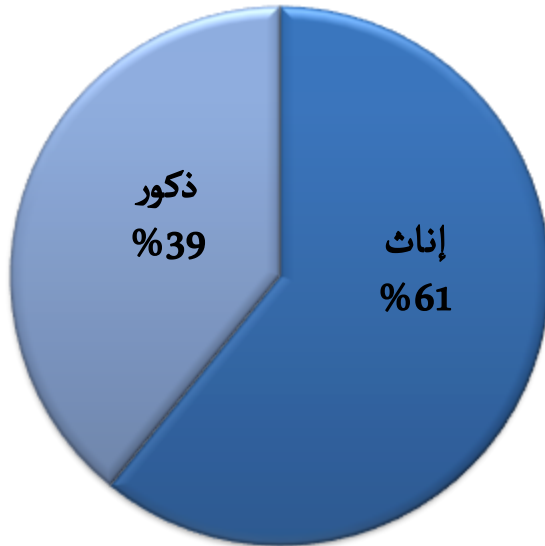
www.ogss.gov.om

- استخدم البريد الالكتروني والرسائل النصية القصيرة للتواصل مع الخريجين وتشجيعهم على المشاركة

أهم النتائج

مؤشرات وصفية

توزيع الخريجين المشاركين بالمسح حسب النوع



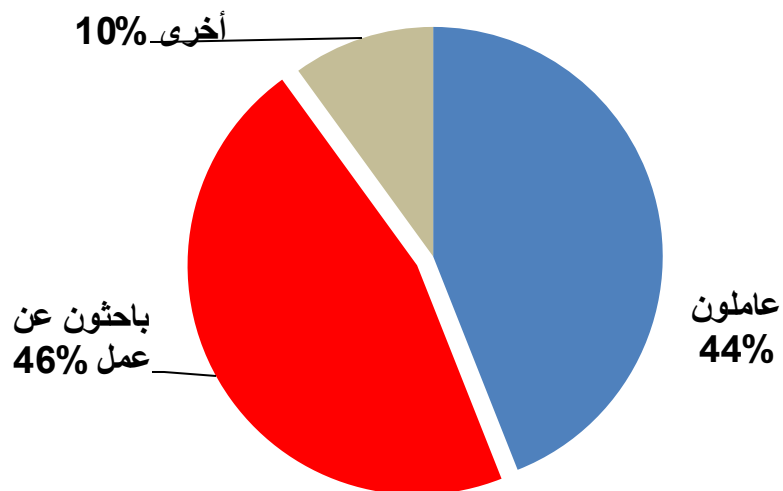
بلغ عدد الخريجين المستهدفين
(7063) خريج وخريجة

بلغ عدد المشاركين بالمسح (1642) خريج
وخريجة

نسبة الاستجابة 23 %

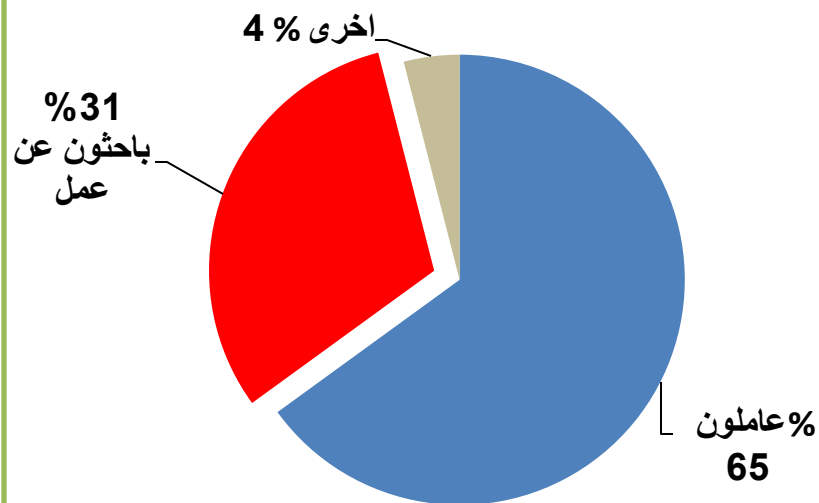
1. حالة العمل للخريجين حسب سنة التخرج

توزيع الخريجين بعد سنتين من التخرج حسب حالة العمل



مسح خريجي التعليم العالي 2010 م

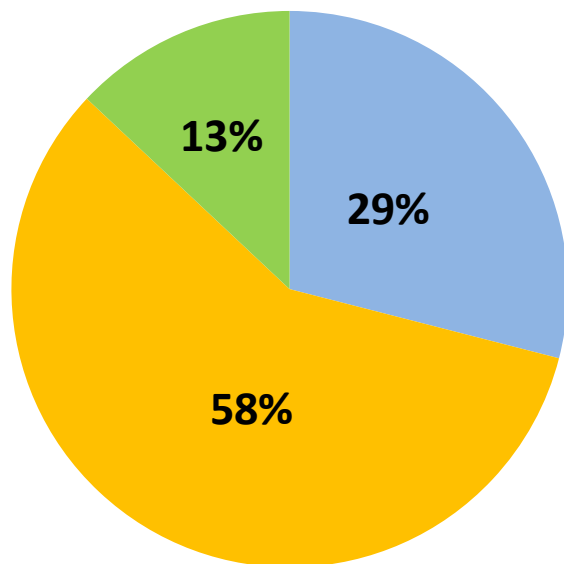
توزيع الخريجين بعد (ست / خمس) سنوات من التخرج حسب حالة العمل



مسح خريجي التعليم العالي 2010 م

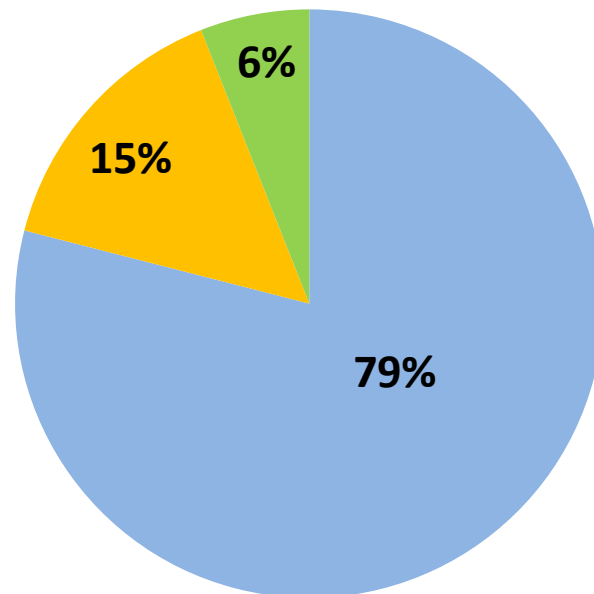
حالة العمل للخريجين حسب النوع الاجتماعي

توزيع الخريجات المشاركات بالمسح حسب حالة العمل



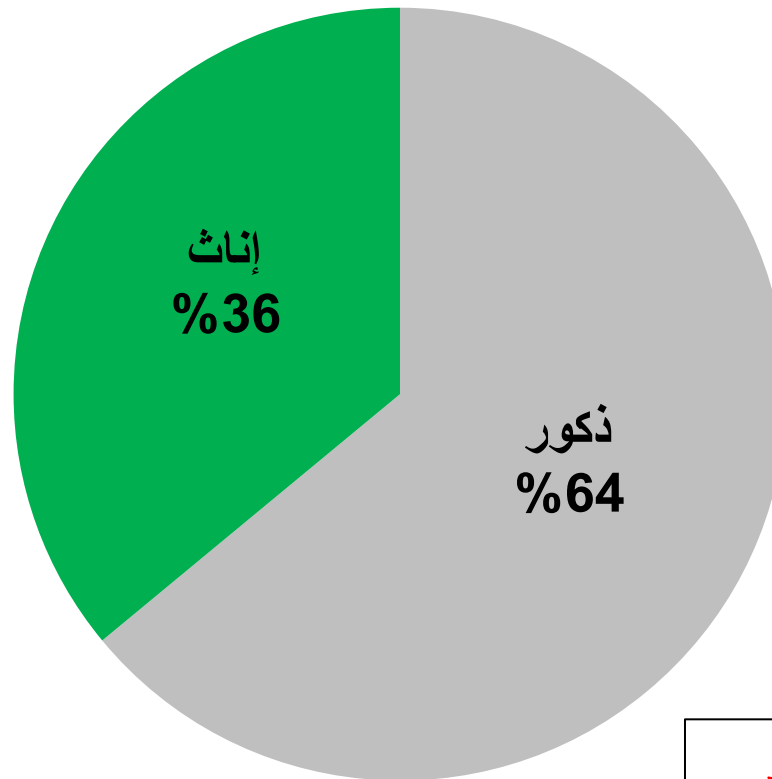
■ يعمل ■ باحث عن عمل ■ اخرى

توزيع الخريجين المشاركين الذكور حسب حالة العمل



■ يعمل ■ باحث عن عمل ■ اخرى

1. توزيع الخريجين العاملين المشاركين بالمشح حسب النوع



تواضع مشاركة المرأة في النشاط
الاقتصادي

مشح خريجي التعليم العالي 2010م

حراك الخريجين العاملين المشاركين بالمسح

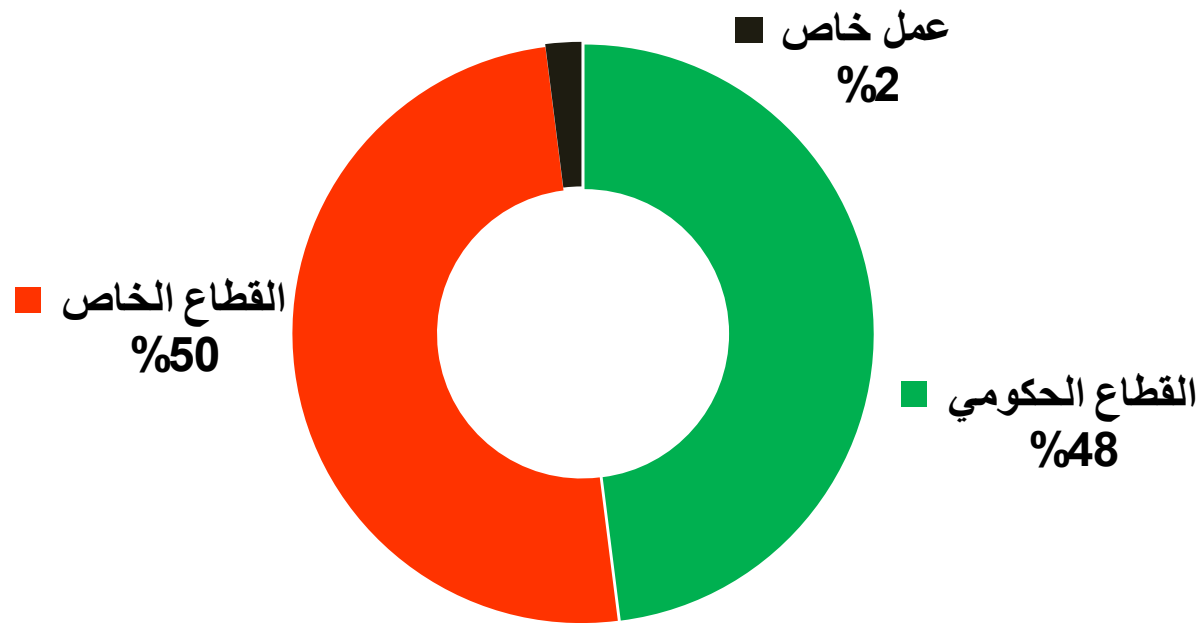


محافظة الباطنة
%10

محافظة مسقط
%72

محافظة ظفار
%13

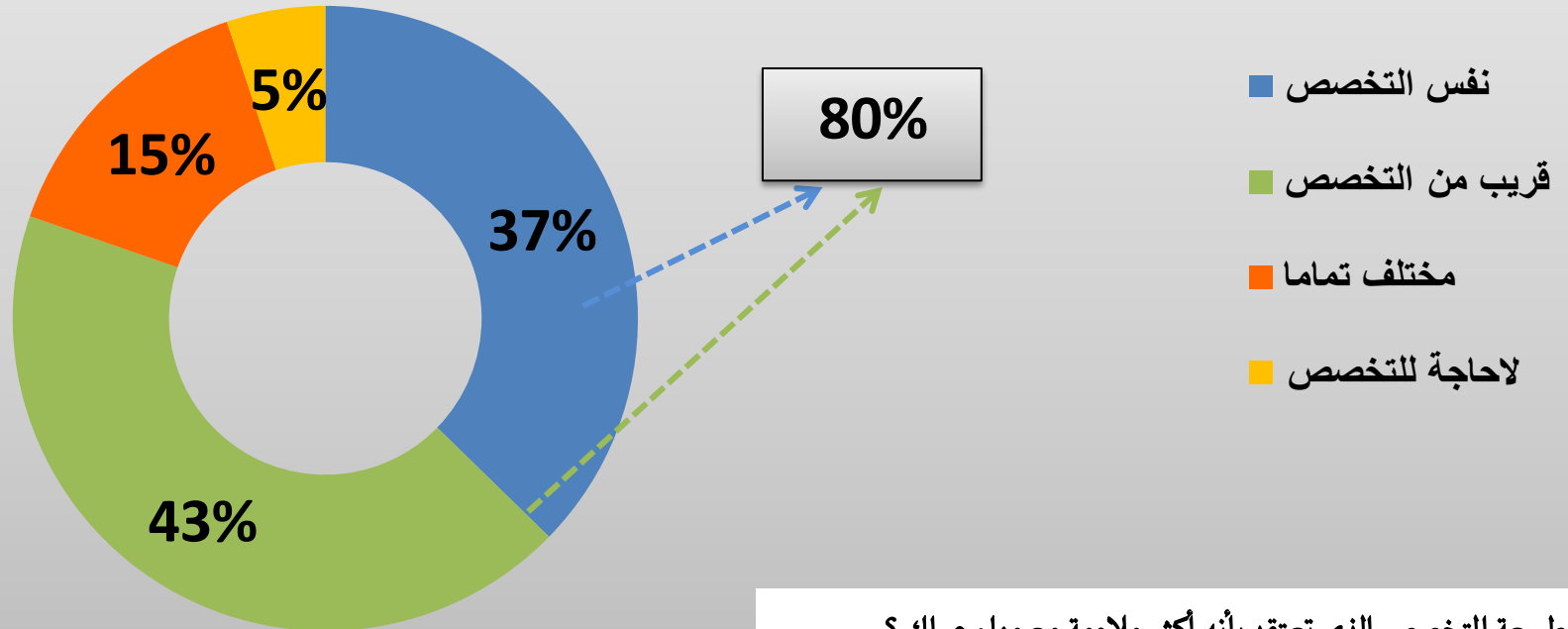
2. توزيع الخريجين العاملين المشاركين بالمسح حسب نوع القطاع



مؤسسات التعليم العالي الخاص

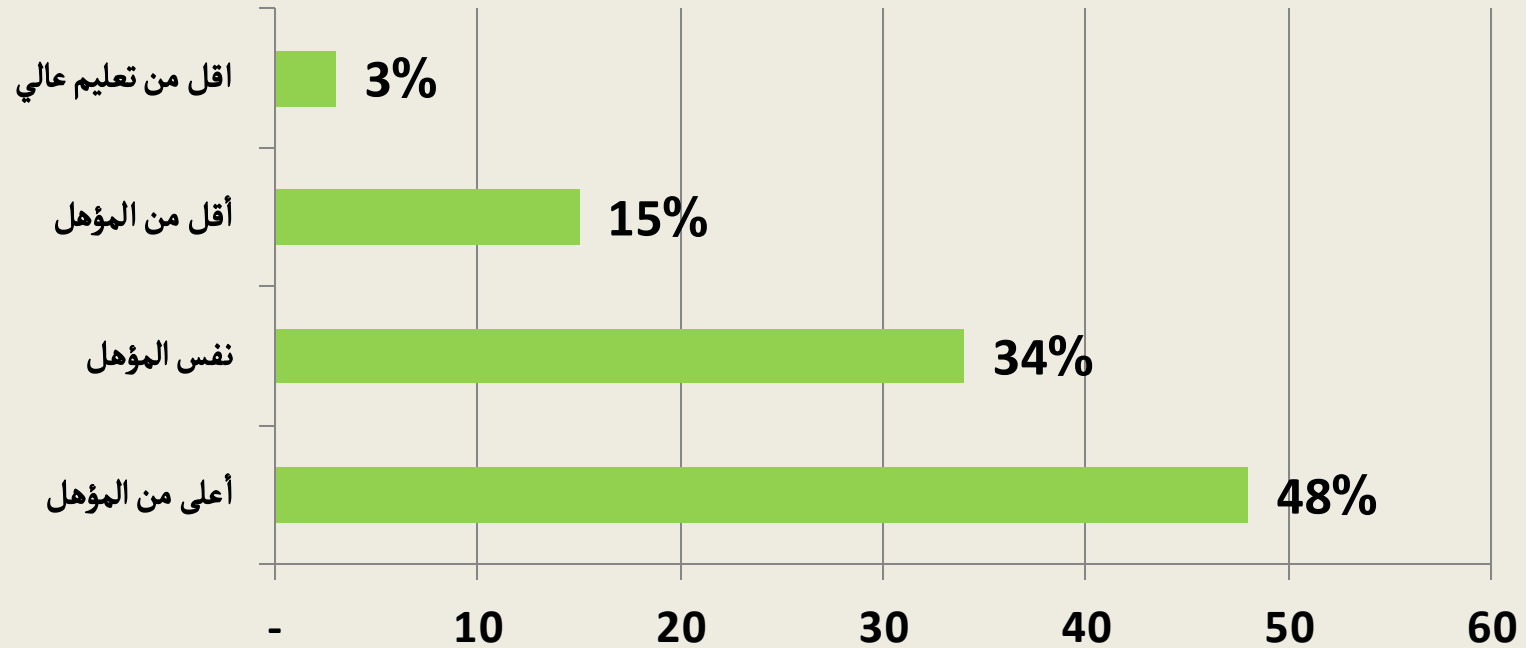
مواءمة التخصص مع مهام العمل

العلاقة بين التخصص ومجال العمل من وجهة نظر الخريجين العاملين المشاركين بالمسح %



مؤسسات التعليم العالي الخاص

مواءمة المؤهل العلمي مع مهام العمل



ما مستوى المؤهل الذي تعتقد بأنه أكثر ملائمة لمهام عملك؟

مهارات الخريجين

1. ما مدى امتلاكك للمهارات التالية عند تخرجك من الجامعة / الكلية ؟

2. إلى أي مدى يتطلب عملك الحالي امتلاكك للمهارات التالية ؟

- **المهارات المنهجية :** (إتقان اللغة الانكليزية ، المعرفة التطبيقية بالتخصص ، مهارات الحاسب الآلي والتكنولوجيا).

- **المعارف :** (المعرفة العامة ، المعرفة النظرية بالتخصص ، التفكير المعرفي في موضوعات متداخلة)

- **القدرات :** (القدرة على التعلم ، القدرة على التحليل ، القدرة الإبداعية ، روح المبادرة ، القدرة على التأمل والتفكير ، القدرة على التفكير الناقد ، القدرة على حل المشكلات).

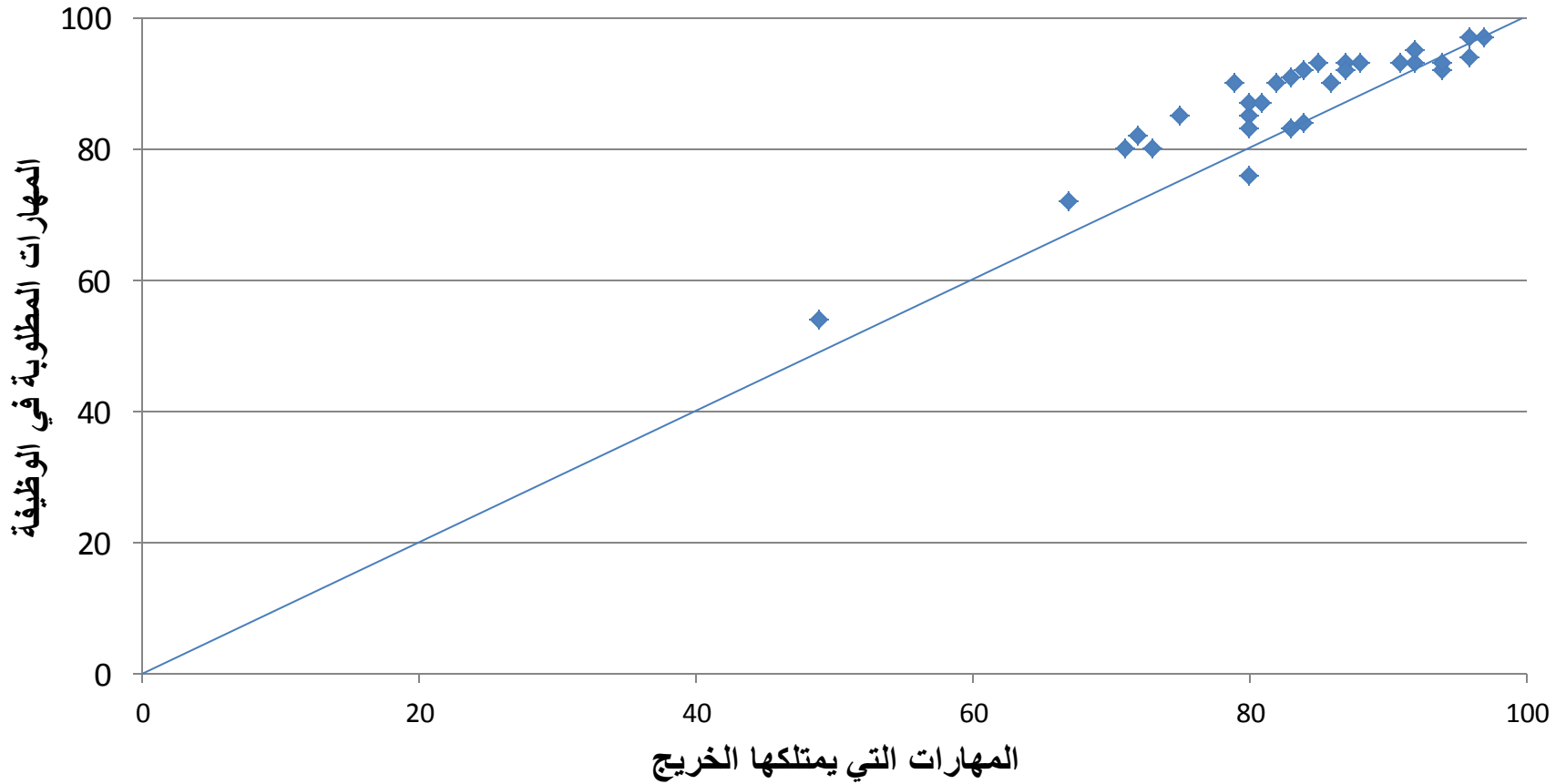
- **مهارات الاتصال :** (مهارات التواصل الشفهي ، مهارات التواصل الخطي الكتابي ، لقدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر ، العمل ضمن فريق ، القدرة على التفاوض).

- **المهارات التنظيمية :** (التحلي بالقيم والأخلاق المهنية ، القدرة على التكيف ، الأمانة والإخلاص في العمل ، القدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين ، القدرة على التحليل الاقتصادي ، القدرة على العمل تحت ضغوط العمل ، القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار ، التخطيط والتنظيم والتنسيق ، إدارة الوقت ، الدقة والاهتمام بالتفاصيل)

المهارات المطلوبة في الوظيفة	%	المهارات المطلوبة في الوظيفة	%
التحلي بالقيم والأخلاق المهنية	97	التخطيط، التنظيم، والتنسيق	90
الأمانة والإخلاص في العمل	97	مهارات التواصل الشفهي	90
القدرة على التعامل مع ضغوط العمل	95	امتلاك مهارات الحاسب الآلي	87
القدرة على التعلم	94	مهارات التواصل الخطي أو الكتابي	87
القدرة على التكيف	93	التفكير / المعرفة في موضوعات متداخلة	85
الإصرار والمثابرة	93	القدرة على التحليل	85
القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات	93	القدرة على التأمل والتفكير	84
الدقة والاهتمام بالتفاصيل	93	المعرفة النظرية بالتخصص	83
القدرة على إدارة الوقت	93	المعرفة التطبيقية بالتخصص	83
القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر	93	المعرفة العامة	83
القدرة على حل المشكلات	92	إتقان اللغة الانجليزية	82
القدرة على تطبيق الأنظمة والقوانين	92	القدرة على التفاوض	80
القدرة على العمل ضمن فريق	92	القدرة على الإبداع	80
روح المبادرة	91	القدرة على العمل باستقلالية	76
القدرة على التركيز	90	القدرة على التفكير الناقد	72
		القدرة على التحليل الاقتصادي	54

مهارات الخريجين

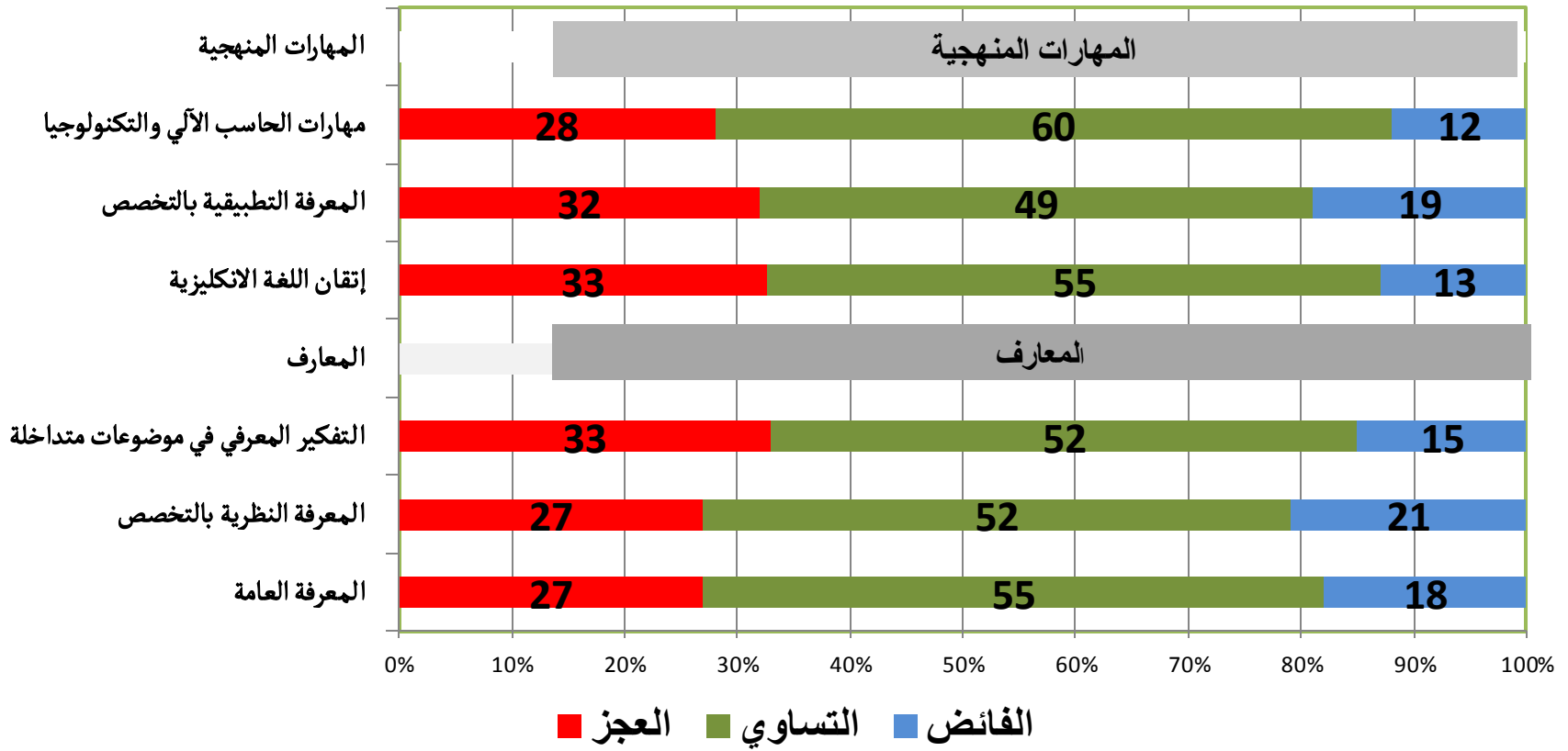
شكل الانتشار للمهارات التي يمتلكها الخريج والمطلوبة في الوظيفة (%)



المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل

مهارات الخريجين

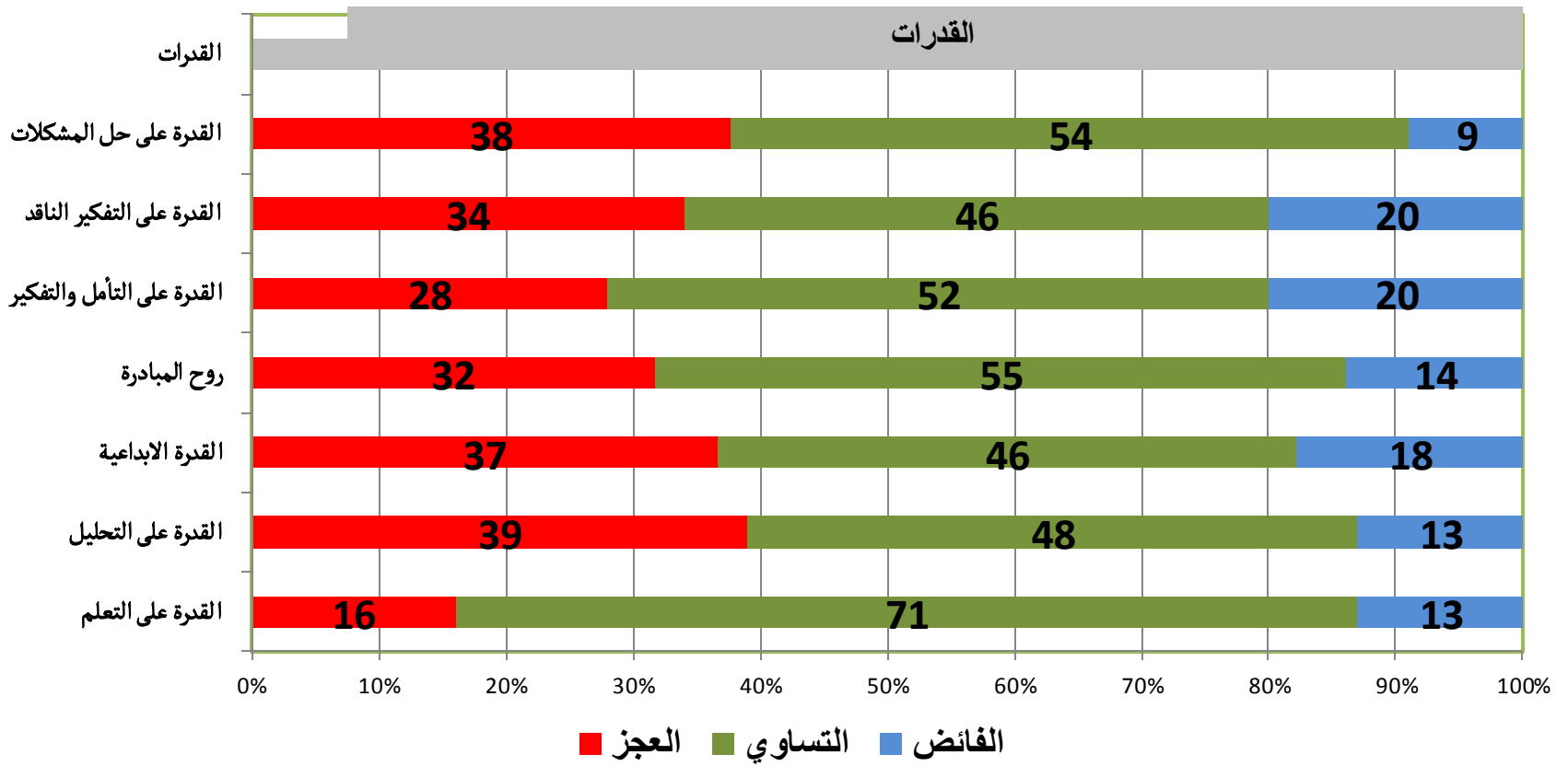
الفروق بين الكفايات التي يمتلكها الخريج عند التخرج والكفايات المطلوبة في العمل %



المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل

مهارات وكفايات الخريجين

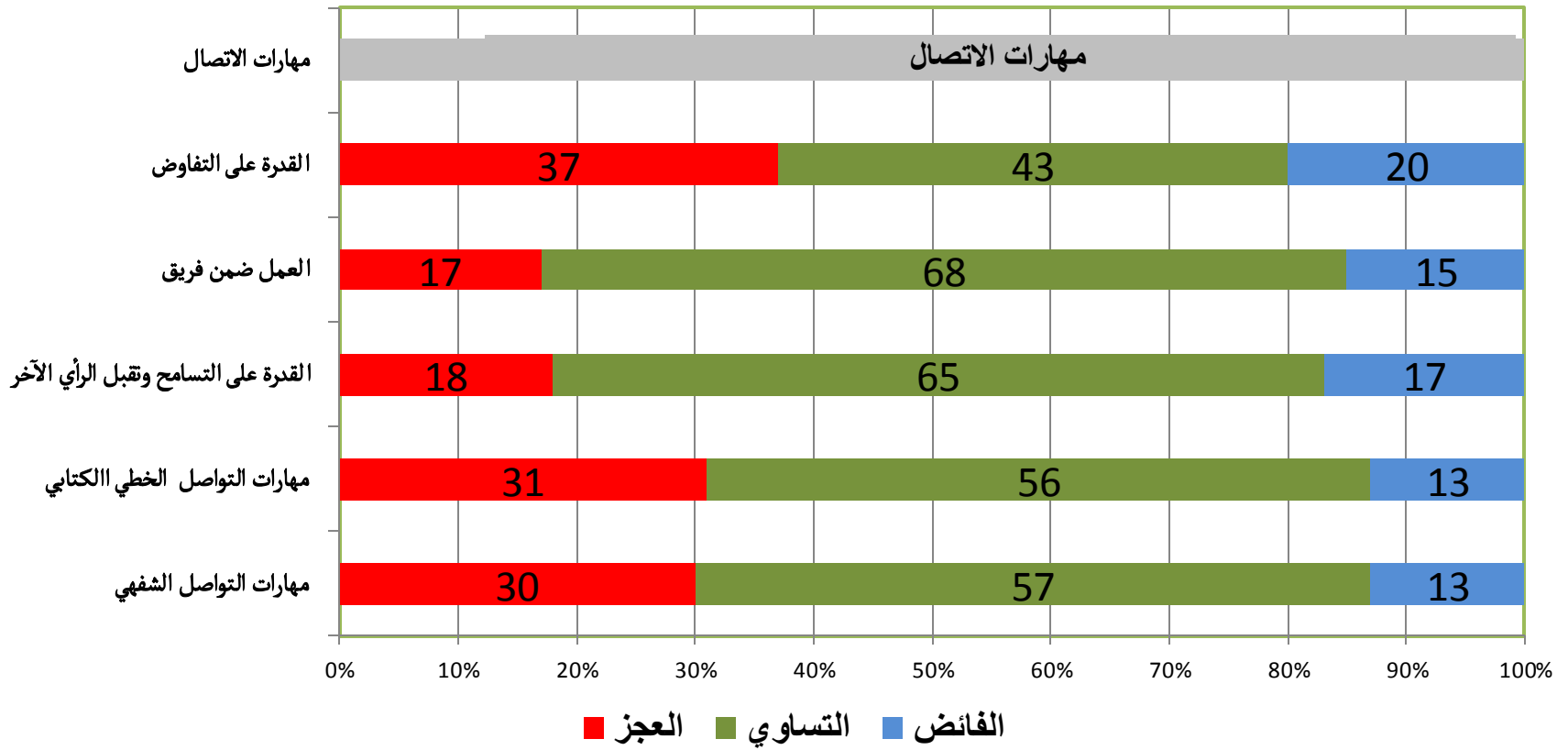
الفروق بين الكفايات التي يمتلكها الخريج عند التخرج والكفايات المطلوبة في العمل %



المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل

مهارات وكفايات الخريجين

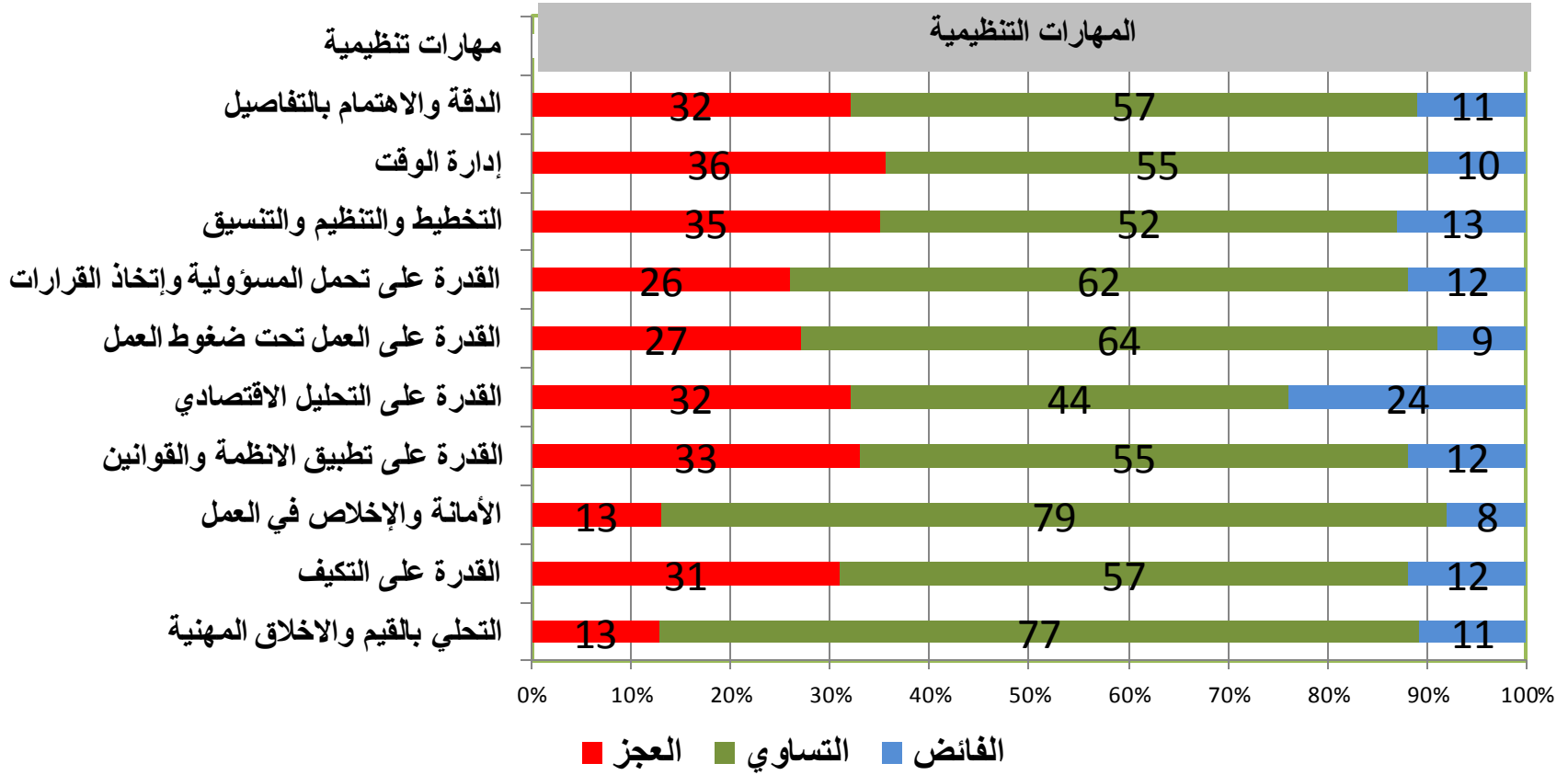
الفروق بين الكفايات التي يمتلكها الخريج عند التخرج والكفايات المطلوبة في العمل %



المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل

مهارات وكفايات الخريجين

الفروق بين الكفايات التي يمتلكها الخريج عند التخرج والكفايات المطلوبة في العمل %



المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل مهارات وكفايات الخريجين

خلاصة يعاني الخريجون من عجزا في المهارات الناعمة (مهارات القرن الواحد والعشرين) تمثلت في

مهارات القدرات 37%

مهارات الاتصال 33%

المهارات التنظيمية 33%

التوصيات

1. مؤسسات التعليم العالي

- بناء روابط مع أرباب العمل

- التأكيد على التدريب في مواقع العمل أثناء مرحلة الدراسة الجامعية
- تقييم الخبرة العملية خلال فترة الدراسة (إعطاء بعض الساعات المعتمدة)
- دراسة المواءمة ما بين التعليم العالي وسوق العمل أظهرت بأن الخلل يكمن في افتقار الخريجين لما يعرف بمهارات القرن الواحد والعشرين مما يصعب دمجهم في سوق العمل وبالأخص القطاع الخاص. وبناء عليه على مؤسسات التعليم العالي أن تعمل جاهدة في إيجاد أفضل السبل لتعزيز هذه المهارات

- تشجيع الأبحاث العملية التي تتناول العلاقة بين التعليم وسوق العمل

2. أرباب العمل

- أظهرت بيانات سوق العمل في السلطنة بأن هناك فرص عمل لحملة الدرجة الجامعية في القطاع الخاص وعليه فإن على القطاع الخاص أن يقدم الحوافز ويشجع الخريجين للالتحاق به.
- تقوية التعاون مع مؤسسات التعليم العالي
- وفر نظام التعليم فرصا متساوية للجنسين ، وتشكل الإناث (50%) من إجمالي الملتحقين بالتعليم العالي، ولكن مشاركتها في سوق العمل محدودة وعليه يقترح أن يتبنى القطاع الخاص نظم عمل مرنة ، ووضع سياسات لتعزيز مشاركتها في سوق العمل.

التوصيات

3. راسمي السياسات

- تطبيق نظام مسح خريجي التعليم العالي بصورة دورية على كافة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة ، على أن يرافقه مسح لأرباب العمل.
- إنشاء مركز لأبحاث التعليم وسوق العمل ويتولى إدارة مسوحات الخريجين وأرباب العمل مستقبلاً.
- تضمين مجلس البحث العلمي ضمن الإستراتيجية الوطنية للبحث العلمي الأبحاث العلمية التي تتناول علاقة التعليم العالي بسوق العمل.

شكراً لحسن استماعكم